رابط المادة على منصة باحث

فوائد من الدرس الأول في التفسير

22 تفسير قول الله تعالى ﴿ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴾ الشيخ محمد المعيوف

محمد المعيوف

اهدنا الصراط المستقيم هذه الدعوة التي قال عنها ابن القيم هي اعظم دعوة في القرآن وجاءت هذه الدعوة بعد مقدماتها وما مقدماتها؟ من يجيب التوسل الى الله بماذا الحمد والثناء والتمجيد - 00:00:00

سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجل يدعو فقال لقد عجل هذا دعوته. ثم دعاه احدكم فليبدأ بحمد الله تعالى وتمجيده والصلاة عليه وسلم. ثم يختارون الدعاء ما شاء او كما قال صلى الله عليه وسلم - 00:00:26

فمن سنة الدعاء يا اخوان الانسان يبدأ بحمد الله والثناء عليه. اولا ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يدعو بعد ذلك وهذا الامر موجود في سورة الفاتحة. ثبت الله تعالى بحمده - 00:00:42

والثناء عليه ثم بعد ذلك بهذا الدعاء الجليل العظيم اهدنا الصراط المستقيم قد يقول قائل انا ادعو بهذه الدعوة كل يوم في الفرائض كم مرة سبع عشرة مرة وفي النوافل - 00:00:57

اثنتا عشرة مرة الرواتب كاين شي واحد يقول لك يا اخي ها انت الحمد لله على خير اهدنا الصراط المستقيم قلوبنا وان كنت على سبيل هداية فادع بها ما بقي لك - 00:01:23

في هذه الدنيا فدعاء بالهداية دعاء بالدلالة والارشاد ودعاء بالتوفيق والالهام والسداد نوعي الهداية ودعاء بيش يا اخوان ثبات وهذا عظيم عظيم لا سيما دائما وابدا لكن في اخر الزمان تشد الحاجة - 00:01:46

في الزمان الذي اخبر عنه النبي صلى الله عليه وسلم بادروا بالاعمال فتن كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمن يمسي كافر يمسي مؤمن الكافر يغير دينه في ليلة من الدنيا - 00:02:10

يحتاج الانسان لثبات يا اخوان ومن اسباب هذه الدعوات العظيمة ايضا الاسلام كم شعبة؟ بضع وسبعون الامام يقول بضع وسبعون او ستون شعبة كما في الحديث ان شاء الله هل استوعبتها - 00:02:30

يهديك الله الى هذه الفروع وهذه الشعب من الايمان فالهداية اذا امرها واسع الصراط المستقيم حديث النواس الصراط ما هو الاسلام دين الاسلام اهدنا الصراط المستقيم وسائل يتعدى بنفسه يتعدى - 00:02:57

الحمد لله الذي هدانا يتعدى ايضا الى كل من هداني ربي الى صراط مستقيم والصراط المستقيم هو الذي لا عوج فيه بحال النبي صلى الله عليه وسلم خطا مستقيما الى جانبه خططا صغارا وقال هذا سبيل الله المستقيم - 00:03:32

وهذه السبل على رأس كل سبيل منها الشيطان قال تعالى وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا يتبعوا السبل فما هو هذا الصراط المستقيم؟ اين تفصيله صراط الذين انعمت عليهم وفائدة الاجمال قبل التفصيل يقول اهل اللغة - 00:04:06

التشويق كان قائلا يقول هذا الصراط الذي تدعوه الله ان يهديك اليه دائما. ما هو هذا الصراط المستقيم قال الله صراط الذين انعمت عليهم والذين انعم الله عليهم من هم - 00:04:39

كما ذكر من بينهم الله تعالى في ايات النساء ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين الصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. ذلك الفضل من الله وكفى. اللهم اجعلنا منهم يا هون - 00:04:57

ودل على ان نعمة الهداية نعمة بل هي اعظم ماذا يا اخوان اعظم نعمة ولهذا احرصوا عليها يا اخوان اعظم من حرصكم على اي شيء

لا تسمحوا لاحد ان يخدشها او يؤثر فيها - 00:05:16
وقد نزل على محمد صلى الله عليه وسلم يوم عرفة سورة عظيمة قال عنها كعب الاحبار لعمر لو نزلت علينا معشر يهود لاتخذنا ذلك اليوم عيدا وشلايا اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم - 00:05:38
نعمتي ورضيت لكم الاسلامات انظروا كيف اضاف الله النعمة للناس كالنعمة دل على انها شر الدنيا واعظم النعم وانك تسأل تسأل الله عز وجل ان يهديك الى هذه النعمة ويسألك بك - 00:05:56
طريق من انعم عليهم سبحانه وبحمده الموضوع عليهم ولا الضالين سأل علي بن حاتم وكالنصراني رضي الله عنه وارضاه النبي صلى الله عليه وسلم عن المغضوب عليهم اليهود كانوا الضالون قال النصارى - 00:06:15
وسر المسألة ان الصراط المستقيم واهله من كانوا على مسلكين ومنهجين عظيمين قويمين وهما العلم النافع والعمل الصالح العلم النافع والعمل هذا هو طريق الانبياء من لدن نوح عليه الصلاة والسلام الى محمد صلى الله عليه وسلم - 00:06:40
ثم هذا ثم عملوا بما علموا عليهم الصلاة والسلام هي طريقة نوح وموسى وعيسى وابراهيم ومحمد هود وصالح وجميع الانبياء والرسل ومن اخل بواحدا بواحد من هذين الامرين العظيمين حصل عندنا من الخلل العظيم شيء كبير - 00:07:15
فمن كان عنده علم ولم يكن عنده عمل فهو من المغضوب عليهم قال تعالى قل اؤنبئكم بشر من ذلك لعنه الله وغضب عليه وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير لكن هذا الخاص بهم - 00:07:43
يا اخوان من شابههم من هذه الامة بترك العمل اول عمل بخلاف ما يعلم وله نصيبه من الغضب عن تشبه هذه الامة بغيرها الحديث المعروف لديكم لتتبعن شبرا بشبر وذراعا بذراع - 00:08:07
قالوا يا رسول الله اليهود والنصارى. قال فمن القوم من هم انا سارة قال تعالى قل يا اهل الكتاب لا تغنوا في دينكم غير الحق ولا تتبعوا اهواء قوم قد ضلوا من قبل - 00:08:35
واضل كثيرا وضلوا عن سواس واينما كانوا ضالين لماذا لان عندهم عمل اعمال كثيرة لكن ليس عندهم ماذا وهذا خاص بهم من يشمل كل من عمل بجهل. يا اخوان من هذه الامة - 00:08:55
كثير من اهل البدع تعملون اعمالا يرونها خيرا ودينا خلافها خللا وخطأ الان نصيبهم من هذا الظلال في هذا الجانب والمقصود ان طريق المنعم عليهم هو المشتمل على هذين الامرين العظيمين - 00:09:20
العلم يا اخوان العلم العلم النافع والعمل الصالح بعد نهاية السورة يشرح ان يقول الانسان امين سواء كان في صلاة او خارج كان صلى الله عليه وسلم كما وردت اذا قرأ غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال امين حتى يسمعه - 00:09:45
من خلفه او من يليه من الصف الاول الحديث المخرج للصحيحين اذا امن الامام فامنوا فانه من وافق تأمينه وتأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه في رواية اذا قرأ غير المغضوب عليهم ولا الضالين - 00:10:08
فقولوا امين فشرع ان تقال في الصلاة الجهرية واذا قرأها الانسان في كل حال هذي الصورة يا اخوان عظيمة الشيخ محمد الله يغفر لك ما تكلم عن المتكلم يحيطه علما - 00:10:26
في اية من كتاب الله هذه الصورة تدلت يمكن ظهرت عنها يا اخوان على ركني العمل الصالح فما هو ركن الاعمال الصالحة الاخلاص والمتابعة وين الاخلاص اياك نعبد والمتابعة اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم - 00:10:47